

601- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- خسفت الشمس على زمان

رسول الله فقام فزعاً-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزع يخشى ان تكون الساعة حتى اتى قام فزعاً هذا دليل على ان الكسوف يخشى ان يحصل عنده عقوبة من الله - [00:00:01](#)
سبحانه وتعالى ان تقوم الساعة وهذا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم متى تقوم الساعة لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله جل وعلا يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. وما يدرك لعل الساعة تكون قريباً - [00:00:25](#)
فالله جل وعلا هو الذي يعلم متى تقوم الساعة. الرسول وجميع الرسل والملائكة لا يعلمون متى تقوم الساعة. وهي قيامها من مفاتيح الغيب. التي لا يعلمها الا الله عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وقد ذكرت في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة - [00:00:46](#)
الغيث ويعلم ما في الاراحم وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بالي ارض تموت. ان الله علیم خبیر. هذه الامور الخمسة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:01:13](#)

لم يطلع عليها احداً من خلقه لا الملائكة ولا الانبياء. نعم عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دليل على ان انه لا - [00:01:32](#)

عند الكسوف والخسوف ان الناس يضحكون يمزحون بل يجب ان يخافوا وان يبكون وان يتضرعوا الى الله ويدعوا الله عز وجل لا يكون عندهم غفلة وضحك او انه يتباطأ عن صلاة الكسوف وبينما - [00:01:52](#)
بل عليه ان يبادر الى الصلاة مع المسلمين ولا يتساهل فيها نعم احسن الله اليك فقام فزعاً يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد هذا فيه دليل على انها تصلى جماعة في المسجد - [00:02:16](#)

ما تصلى فرادى ولا تصلى جماعة في غير المسجد نعم. فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود. نعم. ما رأيته يفعله في صلاة قط اي نعم تممتاز صلاة صلاة الخسوف بالطول في قيامها وركوعها وسجودها على غيرها من - [00:02:35](#)
الصلوات نعم. ثم قال ان هذه الآيات التي يرسلها الله تعالى لا تكون لموت احد ولا ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره - [00:03:03](#)

نعم كما سبق في الاحاديث نفي ان يكون الكسوف سبباً لحدوث حدث في الارض من موت او حياة او مرض او رخص او غلاء في الاسعار - [00:03:26](#)

او غير ذلك من الامور وانما هو تخويف من الله عز وجل. وايضاً اية من آيات الله فان الجاهلية يعتقدون في الشمس والقمر والنجوم. والله ابطل ذلك لأن اجرى على الشمس والقمر هذا التغير - [00:03:47](#)
فدل على انهم مخلوقان مبدران ليس لهما من الامر شيء. نعم - [00:04:10](#)